. @ 352 @

قوله تعالى ! 2 2 ! أي سفينة نوح أبقيناها عبرة للخلق .

وقال بعضهم يعني تلك السفينة بعينها كانت باقية على الجبل إلى قريب من خروج النبي صلى ا عليه وسلم .

وقال بعضهم يعني جنس السفينة صارت عبرة لأن الناس لم يعرفوا قبل ذلك سفينة فاتخذت الناس السفن بعد ذلك في البحر فلذلك كانت آية للناس .

ثم قال ! 2 2 ! يعني هل من معتبر يعتبر بما صنع ا تعالى بقوم نوح فيترك المعصية ويقال ! 2 2 ! متعظ يتعظ بأنه حق ويؤمن به .

وقال أهل اللغة أصل ! 2 2 ! مفتعل من الذكر فأدغمت الذال في التاء ثم قلبت دالا مشددة .

ثم قال ! 2 2 ! يعني كيف رأيت عذابي وإنذاري لمن أنذرهم الرسل فلم يؤمنوا والنذر بمعنى الإنذار .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني هونا القرآن ! 2 2 ! يعني للحفظ .

ويقال هونا قراءاته .

وروى الحسن عن النبي صلى ا عليه وسلم أنه قال (لولا قول ا تعالى ! 2 2 ! ما طاقت الألسن أن تتكلم به) ويقال هوناه لكي يذكروا به .

ثم قال ! 2 2 ! يعني متعظ يتعظ بما هون من قراءة القرآن .

وروى الأسود عن عبد ا بن مسعود رضي ا عنه أنه قال قرأت على النبي صلى ا عليه وسلم 2 ! 2 ! بالذال فقال النبي صلى ا عليه وسلم ! 2 2 ! يعني بالدال $ سورة القمر 18 - 22 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني كذبوا رسولهم هود ! 2 2 ! يعني أليس وجوده حقا وثابتا ! 2 2 ! جمع نذير قال القتبي النذر جمع النذير والنذير بمعنى الإنذار مثل النكير بمعنى الإنكار يعني كيف كان عذابي وإنكاري .

ثم بين عذابه فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني سلطنا عليهم ريحا باردة ! 2 2 ! يعني شديدة استمرت عليهم لا تفتر عنهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما دائمة ! 2 2 ! يعني تنزع أرواحهم من أجسادهم وهذا قول مقاتل .

ويقال ! 2 2 ! يعني يوم مشؤوم عليهم ! 2 2 ! يعني استمر عليهم بالنحوسة .

وقال القتبي الصرصر ريح شديدة ذات صوت تنزع الناس يعني تقلعهم من مواضعهم .

2 ! 2 ! يعني صرعهم فكبهم على وجوههم كأنهم أصول نخل منقلعة من